ـ(386)ـ الروحانية بالصلاة والتلاوة، ويثير فيهم الفكر بالتأمل في آيات ا والتدبر في مخلوقاته، ويثقف عقولهم بمعاني القرآن وألفاظه، ومفاهيم الإسلام وأفكاره، ويأخذهم بالصبر على الاذى ويروضهم على الطاعة والانقياد، حتى خلصوا ..ب ـ تنظيم الصحابة: كان النبي في أول أمره يدعو من آنس فيه الاستعداد لقبول هذه الدعوة بغض النظر عن جنسه واصله، وكان يدعو جميع الناس ويتحرى استعدادهم للقبول، وقد اسلم كثير منهم وكان يحرص على تثقيف جميع الذين يعتنقون الإسلام بأحكام الدين ويحفظهم القرآن فتكتل هؤلاء وحملوا هم الدعوة، وقد بلغ عددهم أربعين شخصا ما بين رجل وامرأة من مختلف البيئات والأعمار أكثرهم من الشباب فيهم الغني والفقير. وقد آمن به ولازمه ودأب على الدعوة معه كل من: علي والزبير وطلحة والأرقم وابن مسعود وسعيد بن زيد وسعد ابن أبي وقاص وسعود بن ربيعة وجعفر وصهيب الرومي وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان وطليب وخباب وعامر بن فهيرة ومصعب بن عمير والمقداد وعبدا بن جحش وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة وعتبة بن غزوان وأبو حذيفة وبلال الحبشي وعياش بن ربيعة وعامر بن ربيعة ونعيم بن عبدا وعثمان بن مظعون وعبدا وقدامة والسائب أبناء مظعون وأبو سلمة وابن عوف وعمار وأبو بكر وحمزة وعبيدة بن الحارث. كما آمن عدد من النساء ولما نضج هؤلاء الصحابة في ثقافتهم وتكونت عقليتهم الإسلامية وأصبحت نفسيتهم إسلامية في مدة ثلاث سنوات اطمأن النبي عليهم ورأى أدراكم لصلتهم با بارزة آثارهم على أعمالهم إذ صارت كتلة المسلمين قوية قادرة على مجابهة المجتمع كله.